@ 131 @ $ سورة البقرة الآيات 153 - 154 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيد ا تعالى وهذا نداء المدح وقد ذكرنا قبل هذا أن النداء على ست مراتب وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال إذا سمعت ا يقول ! 2! 2 فارع له سمعك فإنه أمر تؤمر به أو نهي تنهى عنه .

2 ! 2 ! يقول استعينوا بالصبر على أداء الفرائض وبالصلاة خاصة قال الزجاج استعينوا بالصبر على ما أنتم عليه وإن أصابكم مكروه وقال مجاهد ! 2 2 ! أي بالصوم والصلاة وقال الضحاك ! 2 2 ! على صوم شهر رمضان وعلى الصلوات الخمس ويقال الصبر هو الصبر بعينه ذكر في هذه الآية الطاعة الظاهرة والطاعة الباطنة فأمر بالصبر والصلاة لأنه ليس شيء من الطاعة الظاهرة أشد على البدن من الصلاة لأنه يجتمع فيها أنواع الطاعات الخضوع والإقبال والسكون والتسبيح والقراءة فإذا تيسر عليه الصلاة تيسر عليه ما سوى ذلك وليس بشيء من الطاعات الباطنة أشد على البدن من الصبر فأمر بالصبر والصلاة لأنه حسن .

ثم قال ! 2 2 ! فا تعالى مع كل واحد ولكن خص الصابرين لكي يعلموا أن ا سبحانه وتعالى يفرج عنهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك هم النفر الذين قتلوا عند بئر معونة وقال الكلبي هم الذين قتلوا ببدر قتل يومئذ من المسلمين أربعة عشر رجلا وكان الناس يقولون مات فلان ومات فلان فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني هم في الحكم كالأحياء لأنه يجري ثوابهم إلى يوم القيامة ولأنهم يسرحون في الجنة حيث شاؤوا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! آل عمران 169 ! 2 2 ! البقرة 154 $ سورة البقرة الآيات 155 - 157 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المؤمنين ^ بشيء من الخوف ^ يقول لنختبرنكم بخوف العدو وهو الخوف الذي أصابهم يوم الخندق حتى بلغت القلوب الحناجر ! 2 2 ! وهو القحط الذي أصابهم فكان يمضي على أحدهم أيام لا يجد طعاما ^ ونقص من